



د. بسام الشطي



د. سعد الشمري



عبد الرحمن السماوي



يوسف السويلم



د. عصام الفليج



تجارب حياتية

@drjasem

د. جاسم المطوع

5 علامات لفحص علاقتك بالآخرين

قال: كيف أقيم نفسي في علاقتي مع أصدقائي وأحبائي؟ قلت له: هناك علامات تستطيع أن تفحص بها علاقتك بالآخرين، فتعرف إن كنت من المحبوبين أو من المكروهين، وتساعدك هذه العلامات في تقييم علاقتك، سواء كانت صداقة أو علاقة زوجية أو والدية أو حتى علاقة تجارية، فهي مثل الترمومتر تفحص بها علاقتك الاجتماعية، قال: طيب وكيف أحصل على هذا الترمومتر الفاحص؟ قلت له: إن هناك علامات خمساً إذا وجدت في علاقتك بالآخرين يعني ذلك أن العلاقة في هبوط، وهي علاقة غير صحية وتحتاج لإصلاح وتطوير، والعلامات الخمس هي:

أولاً: ضعف الاتصال، ويعني به أن يكون الضعف أو الهروب من الاتصال متعمداً من الطرف الآخر، وتستطيع أن تكتشف ذلك بالبرود الذي تلاقيه من الطرف الذي تتصل به أو تتواصل معه، فلا يبذلك نفس المشاعر أو يحاول الانسحاب منك بطريقة نكية، فهذا يعني أن العلاقة في هبوط، أما لو ضعف الاتصال لعذر صحي أو غيره فلا يعني ذلك سوء العلاقة.

ثانياً: الجدل المستمر، وهذا دليل على ضعف المحبة وضعف قبول الطرف الآخر، فصار كل ما يقوله مرفوضاً وغير مقبول، فلو كانت العلاقة جيدة ومستقرة وفيها محبة لما فتح لكل قضية ملف للفتاح، أما الجدل بين حين وآخر في القضايا التي تستحق النقاش فلا يعني ذلك سوء العلاقة.

ثالثاً: الكذب، وهو دليل على عدم الصراحة والشفافية في العلاقة، واستخدام أساليب ملتوية في التعامل بسبب ضعف العلاقة وعدم الاهتمام بتطويرها وصيانتها والهروب من المواجهة، وفي ذلك دليل صريح على سوء العلاقة.

رابعاً: عدم الاحترام، وهذا هو العمود الفقري للعلاقات الاجتماعية، فإذا فقد الاحترام ظهرت الشائكة والإهانات والإهمال وإفشاء الأسرار، وتبدأ العلاقة في هبوط حتى الموت أي موت العلاقة نفسها.

خامساً: عدم وجود ثقة، وهذه من العلامات التي تساعد في هبوط العلاقة وخسارتها، وذلك للقدرة على عدم الأمان في العلاقة، وإذا فقد الأمان فقد معه كل شيء، وصارت العلاقة مزيفة غير صادقة، فالأصل أن تجعل منحنى العلاقات في صعود دائم، إلا أن كل علاقة لابد أن تمر بمطبات وحفر ومتغيرات، حتى ولو كانت علاقة والدية أو زوجية أو صداقة أو غيرها، وفي هذه الحالة تحتاج بين فترة وأخرى أن نعمل ما يسمى بصيانة العلاقة وإصلاحها وتحسينها وتطويرها من خلال وسائل كثيرة، منها الهدايا والعطايا إلا إن أولها وأهمها الصراحة، وفي حاله لو شعرنا أن العلاقة هبطت من الطرف الآخر فلا نستعجل بسرعة عودتها، لأن العلاقة الاجتماعية مثل الشجرة حتى تزدهر وتثمر لابد من حسن رعايتها وحمايتها من العواصف والأمراض.

فقال: إن هذه العلامات الخمس مهمة وأنا بصراحة عندي صديق وأشعر باتي بدأت أفقد علاقتي معه، ولكني حريص على تقويتها وعودتها كما كانت فماذا أفعل؟ قلت له: اعلم أن العلاقة الطبية بصديق أو بزوج أو حتى بولدك هي ليست (حظاً ولكنها إنجاز)، فالعلاقة لا تنمو وحدها ولكن تحتاج لجهود ورعاية وصيانة ومتابعة، وبعد ذلك تأتي المحبة من الله، ونحن غالباً في النصف الأول من عمرنا نكثر من العلاقات، ولكن في النصف الثاني نختار الصادقين ونحافظ عليهم ونطور علاقتنا معهم، والإنسان بطبعه اجتماعي ويجب أن يكون لديه أصدقاء ومعارف حتى يشعر بالأمان والأطمئنان ويشغل وقت فراغه، كما أن وجود المحبين في حياة الإنسان يساهمون في إشباعه عاطفياً ونفسياً، فهذه كلها من فوائد الصداقات والعلاقات، قال: أذكر مرة أنني قرأت أن العلاقة الطبية تساهم في شفاء الأمراض فهل هذا صحيح؟ قلت له: نعم هذا صحيح وتكسبك التعلم كذلك، وأهم من هذا كله شعورك بالسعادة بأن لديك إنساناً يحبك ويهتم بك ويتمنى لك الخير، فإذا وجدت ذلك الإنسان فتمسك به واحرص عليه وقوي علاقتك فيه فإن وجوده في حياتك سيسجل لها طعماً مختلفاً، فالصداقة استثمار والعلاقة الطبية إما أن تنفع أو أن تشغف.

دعاة: السنة النبوية تحتوي على منهج متكامل لتقوية العلاقات الاجتماعية

أخوة فاصلحوا بين أخويكم وانقوا الله لعلمكم ترحمون) فأساس العلاقة مع الآخرين في أي موقع كانوا هو الأخوة، وهناك أمور مسلمية يجب مراعاتها في علاقتنا مع من حولنا سواء كانوا رؤساء أو مرؤوسين أو زملاء أو مراجعين، منها حسن الظن بالآخرين والألا يكون الإنسان فظاً غليظاً (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظاً لانتفوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر).

وبين لنا الداعية عبدالرحمن السماوي اثر الأخوة والصداقة في حياة الإنسان بقوله: الصداقة نعمة كبرى من نعم الخالق علينا يجب أن نرعى حقوقها حتى نسعد في حياتنا من يملك نفسه عند الغضب» وقدم امرنا ربنا سبحانه وتعالى بصفة الأرحام وصلحة الجوار وصله الأصدقاء وعدم قطع العلاقات الإنسانية حتى تنعم مجتمعاتنا بالصحة والعافية.

وتساءل فما أهمية الصداقة وحقوقها؟ مجيباً أن الصداقة رابطة اجتماعية عظيمة مهمة في الإسلام وقد عظمت منزلتها حتى إن أهل النار يستغيثون بالصديق (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم - الشعراء: 101-100). وعن مقومات الصداقة قال: الحب في الله، الألفة، الأخلاق الفاضلة، التواضع، الإرادة، الحلم، ضبط النفس.

وبين أن هناك قواعد للصداقة تتمثل في الاعتدال في المحبة، اغتنام فرصة أقبال الصديق لتوطيد الصداقة معه، الاحتفاظ بالأصدقاء القدامى، فهم كالتحف النادرة التي لا ترمى، وكراشمال أولى يصنع به استثمارات جديدة، استعمال الوصل في مقابل القطع، والإصلاح بين الأصدقاء.

● ليلي الشافعي

الفردوس بإحباء التراث سعود المطيري ان الإسلام أكد على أهمية العلاقات الطيبة بين الناس، يقول تعالى (يا أيها الناس اتقوا الله) (سورة المائدة: 1)، والاعتناء بالمرء المسلم، ومحبة الصالحين، إن الله لم يعط وصف الكرم إلا للتي فالفاعل للمأمورات المتباعد عن المنهيات.

والعفو هو الصفح، والتجاوز، قال تعالى: (فمن عفا وأصلح فأجره على الله)، وقال تعالى: (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل)، قيل في معناها تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك، فهذه بعض مكارم الأخلاق التي تحسن العلاقة الطيبة بين الأفراد وتسهم في الارتقاء بالمجتمع الإسلامي.

مكارم الأخلاق

من جهته، يقول الداعية سعد الشمري: لقد فتح الدين الحنيف على العلاقات الطيبة بين الناس، وبين مكارم الأخلاق التي ينبغي على المسلم أن يتحلى بها، لتطيب علاقته بالآخرين، حيث قال النبي ﷺ «أما بعثت بين المتخاصمين والمتشاجرين لتصفو النفوس وتستقر الأمور بين أبناء المجتمع الواحد.

الرجاء في الله ويوضح رئيس لجنة



د. مصعب العاقول

طبق النبي ﷺ هذا النموذج في التعامل مع غير المسلمين بالحسنى فكان يحسن جوارهم ويؤذي اليهم حقوقهم، ويدعو إلى حسن معاملتهم في الأمور اليومية في إطار من الرحمة وحفظ كرامة الإنسان.

ومن صور الاحسان في معاملتهم عيادة مريضهم، إذ لا بأس بعبادة أهل الذمة وغير المقاتلين من غير المسلمين، وقد صح أن النبي ﷺ عاد يهوديا مرض بجوارحه وهو ما رواه البخاري أن غلاما يهوديا كان يخدم النبي ﷺ فآثاه النبي ﷺ يعوده، فبعد عند رأسه، فقال له: أسلم، ففطر إلى أبيه وهو عنده، فقال له: أطع أبا القاسم، فأسلم، فخرج النبي ﷺ وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذ من النار».

إفشاء السلام

وأشار السلي ان من حسن معاملة الآخر إفشاء السلام بينهم، ففيه من البر في حقهم ما يؤلف قلوبهم، والإصلاح بين المتخاصمين والمتشاجرين لتصفو النفوس وتستقر الأمور بين أبناء المجتمع الواحد.

الرجاء في الله

ويوضح رئيس لجنة

الشتطي: علاقة المسلمين بغيرهم قائمة على السلام وبعيدة عن العنف

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

المطيري: كان النبي ﷺ يساعداً الآخرين ويعفو عمن ظلمه ويتجاوز عمن أساء إليه

مواطنون: الكرم والصراحة والبساطة أمور تحفظ العلاقة الطيبة مع الآخرين

علاقات ولا روابط اجتماعية، تماماً على عكس سعاد الباوي التي تبحث عن الجمال في صفات الآخرين وتتنظر للكلمات العذبة التي تأتيها منهم كي تفتتح أسرارها وتتجدد حياتها وتشتعر بالفرح.. وهي تحب أن يهتم بها الآخرون خاصة إن غابت عنهم لفترة، فذكرهم لها والسؤال عنها حينئذ يصنع لها جواً مبهجاً.

أما بدر الشايح فابدى انزعاجه لانضمامه من أقوى علاقة في حياته وهو صديق عمره، والذي تغير فجأة ولم يكن يترك يوماً واحداً إلا اصطحبه معه، حتى في الأسواق والزيارات العائلية، ووصف بان جيبتها ممتلئة وسيارتها كأنها شخص واحد، وفجأة شعر بالنفور من صديقته دون سبب أو مشكلة بعينها، ولذلك فهو يبحث الآن مع المختصين كيف جاء الال، وهل أخطأ حين اكتفى بصديق واحد، وعن جميع، وعن السبل التي يمكن أن تروض أي علاقة وتعيد ترميمها أو بنائها من جديد.

● أميرة عزام

وإن كان حذرهما لا يمنعهما من الابتسام مع الآخرين. أما ليلي الأنصاري فتروي عن فطرتها الشديدة في التعامل مع الآخرين أنها صدمت كثيراً ولكنها تصمم على إبقاء هذه الفطرة والنية الحسنة مع الجميع لأنها تأمل أن يعاملوها بمثل ذلك، وكذلك خالد العمري الذي لا يمانع التعارف والتصادق مع الجميع وتركها للنيات أو لفحص ولا تمييز.

بالآخرين قياس علاقتي بهم عبر كثرة الأصدقاء والزملاء من حولي من غير مصلحة، وهو لي حد ما مقياس لعلاقة مجتمعية متينة تجذب العقول وأصحابها لمن يسعى في بناء جسور التواصل مع الغير.

● أميرة عزام

عام، وتحاول بفراستها الشديدة أن تتروى مع الشخصية التي توافق طباعها، ولكنها تستطيع توافيق بين الأنواع التي تتمتع بشخصيتين، كان ترى شخصاً له طابع الصمت أمام الناس وكأنه لا يعي شيئاً مما يحدث، وعندما تنفرد به تجده واعياً ومطلقاً في الأحاديث ولكنه يخشى من نظرة الناس إليه وكلامهم عنه، وهي لا تفضل هذا النوع من الشخصيات.

وتتشعر بدور عبدالعزيز بأنها محبوبه من حولها لأنها بسيطة جدا وصريحة وليس لديها ما تكتمه عن حولها، على عكس نور المانع التي تتمتع بجوار من كتمان وتصمم دائماً على وضع مسافة بينها وبين من حولها من بداية أي علاقة خشية الانضمام حتى تتأكد جيداً من نوعية الشخصية التي تتعامل معها، الاستمرار والثبوت، ولذلك وسائل عديدة، منها: 1- أن اطالب من أثق فيهم ويعقلهم من أهل الفكر والعقل والعلم والثقافة الذين يزنون الأمور بموازين العقل وضوابط العلم وقيود المعرفة بان يسدوا رايتهم في صراحة ودون مواربة أو مدهانة أو مجاملة وأن يبينوا عيوبهم وأخطائهم. 2- أيضاً من بين الوسائل التقييمية لعلاقتي

أما خالد الدوسري فرأى أن الكرم في العلاقات مع الناس هو ما يجذبهم إليه، كدعوة رفاقه إلى حفل أو عشاء، أو إرسال باقة من الورد إلى من يحتفل، والوقوف إلى جانب من يعاني مشكلة ما، ولكنه لا يقترب من إفشاء أسراره، ويستمتع فقط بوقته مع من حوله. في حين تقيم هيا حمد علاقتها بالآخرين من خلال وجهة نظرم في طرح موضوع



ياسر يوسف

تفهمها بحب كبير دون أسباب أو شروط أو قيود، وأفاد الطالب محمد ناصر بأن الاعتدال في كل الأمور هو الأفضل، فيجب الا تحب شخصاً ونذمته ولا تستطيع مفاقرته، في حين لا يمكننا رد السلام على شخص آخر، ولكن بغض النظر عما إذا كان الشخص جيداً أو سيئاً فلا ينبغي أن يغالي الشخص في حبه أو في جفائه.

في لقاء خاص لـ «الأنباء» أوضح ياسر يوسف المحاضر في أصول الفقه وعضو رابطة العلماء السوريين وعضو مؤسسة تنمية بشرية بالكويت - أنه علينا بين الفينة والأخرى الانتباه لسؤال الجبول في إذهابنا وبدور في خلدنا: من نحن في أعين الناس؟ وما هي نظرتهم تجاهنا؟ وكيف نقيم علاقتنا بهم؟ كلها أسئلة جذرية بالبحث